

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(200) عليه وآله وسلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثلما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ان عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى" (1). وله أيضا من حديث أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من كنت مولاه فعلى مولاه". وجاء في صحيح مسلم في باب "من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه" ما يلي: ...عن سهل بن سعد قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر: "لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاها، قال: فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: "اين علي بن أبي طالب فقالوا: هو يا رسول الله يشتكى عينيه، قال: فأرسلوا اليه، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عينيه ودعا له فبرأ، حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: أنفذ علي رسلك حتى تنزل ساحاتهم، ثم ادعهم الى الاسلام، واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم" (2). وفي ذخائر العقبى ذكر الطبري حديثا عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت أي الناس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمة، فقبل _____ 1 - المصدر السابق نفسه، ج 13، ص 164. 2 - صحيح مسلم، ج 15، ص 173.